# بريطانيا ترسل جنودها بالطائرات للجنوب العربى لانقـاذ مراكزها


بإسم العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות

٥ ايـار ١٩٦٤
٢٣ ذو الحجة ١٣٨٣
20 אייר 5724
5.5.1964
No. 101 Vol. XX
العدد ١٠١ السنة ال٢٠


## خروشتشوف يحذر امريكا من طيران التجسس فوق كوبا
## ويقول لهذا الاستفزاز عواقب وخيمة

موسكو ـ تلفونيا من مراسل فول همام بيرل بالطي ـ القى نيكيتا خروشتشوف فى حفلة الاستقبال لمناسبة اول ايار فى الكرملين خطابا حذر فيه الولايات المتحدة من تسرب طائراتها الى اجواء كوبا وقال ان استمرار تهديد كوبا والمساس بسيادتها والتسرب الى اجوائها الاقليمية ستؤدي الى نتائج وخيمة وستكون كارثة على كل من يدبر سياسة استفزاز وعدوان على كوبا .

وقال الرفيق خروشتشوف لقد ناضلنا وسنواصل نضالنا من اجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ومن اجل تعزيز السلام .

وتكون هذه الجهود مجدية اذا تجاوب معها الجانب الثاني الذي يرتبط به ضمان التعايش السلمي ايضا ، فليبد ذاك الجانب فهما واقعيا لثمرات التعايش السلمي التي يجب ان تتمتع بها جميع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

## جماهير العمال والفلاحين اليهود والعرب يحتفلون بأول ايار مصممين على النضال من اجل السلام ورفع مستوى المعيشة والحرية والدمقراطية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ احتفل عمال البلاد وكادحوها يهود وعربا بيوم اول ايار ، يوم تضامن العمال العالمي بالتوقف عن العمل وبالمظاهرات والاجتماعات الاحتفالية ، معبرين عن امانيهم بالسلام والغد الافضل . وقد سارت فى تل ابيب وحيفا والقدس وبئر السبع مظاهرات عامة دعت اليها الهستدروت سارت فيها فرق الشبيبة من مختلف حركات الشبيبة ووفود مختلف الاحزاب .

وفى الناصرة سارت يوم اول ايار مظاهرة الالوف من ابناء الجليل تلبية لدعوة لجنة اول ايار معبرة عن تصميمهم فى العيش الحر المتساوي .. وقد سارت فى الناصرة ايضا مظاهرة المباي والمبام واغلبيتها الساحقة من ابناء الكيبوتسات المجاورة والموظفين وذلك بعد ان رفضت الهستدروت ان تسير المظاهرة تحت شعار المطالبة بالغاء الحكم العسكري والمطالبة بانتخابات لمجلس عمال الناصرة ... وفى الطيبة سارت مظاهرة ابناء المثلث الكادح صباح يوم السبت تلبية لدعوة الحزب الشيوعي بعد ان منعت السلطات قيام المظاهرة فى الطيرة واعلنتها منطقة مغلقة وفرضت عليها حصارا عسكريا .. وتظاهر ايضا فى يوم اول ايار كادحو الرملة اليهود والعرب تلبية لدعوة الحزب الشيوعي ..

وعقد الحزب الشيوعي فى المدن والقرى اليهودية والعربية الكثير من الاجتماعات والاحتفالات باول ايار منها اجتماع سينما ايلات فى يافا وسينما ميرون فى حيفا عبرت عن تصميم جماهير الكادحين في النضال من اجل السلام فى العالم والسلام بين اسرائيل والبلدان العربية ولرفع مستوى المعيشة ولازالة الاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب وللدفاع عن حقوقهم وللنضال ضد الاستعمار واعوانه المحليين ومن اجل الدمقراطية والحرية والاشتراكية .

## مظاهرة كادحي الناصرة والجليل

الناصرة ـ من مندوب الاتحاد الخاص : شهدت الناصرة يوم الجمعة فى اول ايار يوما من اكبر ايامها التي عرفتها . فمظاهرة الالوف التي لبت دعوة لجنة اول ايار كانت اكبر رد على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والحكم العسكري وفرحة كبرى بانتصارات ومكاسب الطبقة العاملة والشعوب المتحررة فى العالم اجمع . وبحماس بالغ استقبلت جماهير المتظاهرين والمحتفلين كلمات الرفاق اميل حبيبي وصموئيل ميكونس وسليم القاسم الذين حيوا المتظاهرين .

وبدت المدينة في اروع عيد ولا كالاعياد ، الرايات الحمراء منشورة على الساحات كآيات طلوع الفجر . شعارات السلام والامل والكفاح منتصبة تذيع ما في صدور ابناء هذا الشعب من غضب وعزم وامنيات وامل . الابواق والطبول والاهازيج تعزف مارشات الغد الطالع الشبيبة تسير بخطوات ثابتة تدق الارض ورؤوسها ابدا الى اعلى . الاطفال الذين يلثغون ، يحسنون جميعا لفظ كلمة «سلام» . النساء الى جانب الرجال «وهل الطائر الا بجناحيه يطير !» . وفود العمال اليهود شيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين الذين يمثلون ضمير الشعب اليهودي ومصالحه الحقيقية جاؤوا ليتضامنوا مع اخوانهم العمال العرب في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل المصالح المشتركة والدمقراطية والسلام فارتفعت عاليا شعارات التضامن الاممي والاخوة اليهودية العربية الكفاحية ضد حكومة اشكول وسياستها . الشوارع ، الساحات ، الشبابيك والشرفات كلها تتدفق بالحركة في هذا اليوم . يوم الطبقة العاملة مالكة عنان هذا الزمان ، التي اطلعت الربيع على ثلث كوكبنا ، وكل يوم تطلع ربيعا جديدا على مكان جديد حتى تصبح كل الارض ربيعا .

الناصرة ميدان استعراض قوى الشعب التقليدي ، تشهد اليوم اكبر مظاهرة باكبر حشد . كان ساحة اول ايار بحيرة بشرية تاتيها الجداول

(البقية على صفحة ٢ عمود ٤)

## الطيبة تشهد مظاهرة كادحي المثلث

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ شهدت القرية يوم السبت الماضي اكبر احتفال نضالي ، حيث اشترك اكثر من الفي انسان فى مظاهرة اول ايار التي كان من المقرر ان تجري فى الطيرة ، ولكن السلطات العسكرية رفضت اعطاء ترخيص لهذه المظاهرة ، وفرضت حصارا عسكريا وبوليسيا على القرية الصامدة ومنعت الدخول اليها والخروج منها ، ففتحت الطيبة احضانها لاستقبال عمال وفلاحي قرى المثلث

وتحولت المظاهرة التي اشتركت فيها ايضا وفود الشبيبة الشيوعية من تل ابيب وكيبوتس يد حنا ، الى تظاهر كفاحي ضخم ضد اضطهاد الحكم العسكري ، وسلب الاراضي ومن اجل المساواة فى الحقوق والاخوة اليهودية العربية الكفاحية .

وما ازفت الساعة التاسعة صباحا ، حتى بانت القرية الصابرة باجمل مظاهرها .. الاعلام الحمراء ترفرف فى كل مكان .. والزينات منشورة والشعارات التي تترجم رغبات السلام والكفاح . وجماهير الكادحين تستعد لاستقبال الوفود من قرى المثلث ، ووفود العمال اليهود والشبيبة الذين جاءوا للتضامن فى المعركة ضد الاضطهاد القومي .

وفى الساعة العاشرة ، انتظمت المظاهرة فى موكب ضخم ، وبرزت الشبيبة باشرطتها الحمراء وموسيقاها واهازيجها واناشيدها الثورية .. وانطلقت النداءات والهتافات تحيي على الكفاح والصمود .

وسار المتظاهرون من مكان تجمعهم قرب نادي الحزب الشيوعي نحو مركز القرية . ومن على شرفة المقهى ، تحدث عبد الرحيم عازم سكرتير فرع الحزب فى الطيبة عن نضال اهالي المثلث من اجل حقوقهم ولالغاء الحكم العسكري .

وتحدث ابراهام هاس عضو اللجنة المركزية عن التطورات فى العالم وعن تصاعد قوى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

## ٣٠ الفا يتظاهرون في تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ثلاثون الفا من المتظاهرين ، من عمال وشباب واعضاء النقابات المهنية ووفود الاحزاب العمالية وفرق «هبوعيل» ساروا في شوارع تل ابيب محتفلين باول ايار .

وبين المتظاهرين كان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء الشبيبة الشيوعية واولاد الكادحين الذين رفعوا عاليا شعارات عديدة من اجل السلام واخوة الشعبين ، ووحدة العمال للدفاع عن حقوقهم وكذلك ضد التحكيم الالزامي .

وقد تحركت المظاهرة في الساعة العاشرة صباحا وسارت في الطليعة سيارات الاجرة المتظاهرة وتبعها عمال موانىء تل ابيب ويافا .

وسارت وفود احزاب الهستدروت الواحد بعد الاخر .

وبرز بين وفود الاحزاب وفد الحزب الشيوعي وسار في طليعته علم الحزب وعلما الطبقة العاملة والدولة . وفي الصفوف الامامية سار اعضاء المكتب السياسي والسكرتارية واللجنة المركزية للحزب ومعهم قادة العمال اعضاء الحزب ورجال الثقافة والادب.

وبعد وفود الاحزاب سارت جماهير العمال من المصانع والنقابات المهنية .

وعلى الرغم من ان وفود الشبيبة العربية دعيت للاشتراك في مظاهرات منظمات الشبيبة فقد منعت قيادة الهستدروت رفع شعارات مكتوبة باللغة العربية .

وكان قسم الشبيبة الشيوعية من اروع اقسام المظاهرة بجمال ترتيبه وشعاراته النضالية والفنية في ان واحد . وقد سار في طليعة هذا القسم راكبو الدراجات يحملون الاعلام واخرون حملوا عاليا شعار الشبيبة الشيوعية والكاريكاتورات .

وكانت حناجر الشبيبة الشيوعية تلعلع بالشعارات النضالية ، اشترك مع الشبيبة الشيوعية وفد من الشبيبة العربية جاء من قرى المثلث.

وكتبت مختلف الصحف معلنة عن قسم الشبيبة الشيوعية بانه من اروع اقسام المظاهرة .

(مظاهرة حيفا انظر في الصفحة الرابعة)

مظاهرة الالوف فى الناصرة يوم اول ايار

## عمال العالم يحتفلون باول ايار باعلام السلام والتحرر والاشتراكية

حيفا ـ عن مكتب الاتحاد ـ احتفلت الطبقة العاملة العالمية بيوم اول ايار فى جميع بلدان العالم مؤكدة عزمها على صيانة السلام واستكمال التحرر القومي والقضاء على الاستعمار وانتصار الاشتراكية فى العالم اجمع . وشارك الاتحاد السوفياتي هذه السنة باحتفالات اول ايار قائد الجزائر احمد بن بله الذي وقف في الساحة الحمراء مع زعماء الاتحاد السوفياتي وضيوف اخرين مستعرضين سيل الجماهير المحتفلة بيوم الطبقة العاملة والصممة على بناء الشيوعية ، شيوعية الخير والسعادة. وقد منحت الحكومة السوفياتية لضيفها الكبير احمد بن بله بمناسبة عيد اول ايار وسام الامتياز الرفيع ولقب بطل الاتحاد السوفياتي وكذلك جائزة لينين للسلام .

## احتفالات موسكو باول ايار

وقد احتفل بعيد اول ايار ـ عيد السلام والربيع في هذا العام في موسكو في الساحة الحمراء بالاستعراض العسكري الكبير ومظاهرة عمال موسكو وشهد الاستعراض الكبير زعماء الاتحاد السوفياتي في مقدمتهم نيكيتا خروشتشوف ، والرئيس الجزائري احمد بن بله ، ونائب رئيس حزب الاتحاد الافريقي الوطني في كينيا اودينغا ، ورئيس الوفد العسكري الكوبي حوزة كادرة ، واستقبل الاستعراض العسكري وزير الدفاع المارشال روديون مالينفسكي ، الذي القى كلمة لهذه المناسبة قال فيها يستعرض الشعب السوفياتي في اول ايار هذا العام انجازاته الهامة المتميزة بالبناء الشيوعي ، وبوحدته والتفافه حول الحزب الشيوعي ولجنته المركزية اللينينية وفي راسها الرفيق خروشتشوف . ان الحزب ولجنته المركزية مخلصان للمبادىء الاممية ويناضلان مع جميع الاحزاب الشقيقة من اجل نقاوة الماركسية اللينينية ومن اجل وحدة اقطار الاشتراكية وتراصها والحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وتعمل الحكومة بتوجيه من مبادىء التعايش السلمي ، باذلة كل جهودها من اجل خفض التوتر العالمي حتى لا تمكن الاستعمار من اضرام حرب عالمية جديدة ..

وجنود الاتحاد السوفياتي المثقفون بروح الماركسية اللينينية ، والوطنية السوفياتية والاممية الاشتراكية متراصون حول الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي ولجنته المركزية وهم في صف واحد مع الاقطار الاشتراكية مستعدون للقضاء على كل معتد يحاول الاعتداء على وطنهم او اي قطر اشتراكي .

وسار الموكب الجبار بعد كلمة وزير الدفاع ، في صفوف منظمة تضم رجال الاكاديميات العسكرية ، وجنود كتائب دجير جنسكي ، كالنين ، وفرق الهبوط

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## احمد بن بله بطل الاتحاد السوفياتي

منحت الحكومة السوفياتية في الوليمة الاحتفالية بمناسبة اول ايار ، الرئيس احمد بن بله وسام الامتياز الرفيع ، ولقب بطل الاتحاد السوفياتي ، تقديرا لدوره الكبير في تنظيم النضال من اجل تحرر الشعب الجزائري البطل ، ولدوره في تعزيز اواصر الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجزائر .

وقد منحت الحكومة السوفياتية لمناسبة اول ايار ايضا جوائز السلام لزعيمة عمال اسبانيا وقائدة الحزب الشيوعي الاسباني دولوريس ايباروري (الباسيوناريا) وللرئيس الجزائري احمد بن بله وللرسام الدنمركي بستروب .

## اغراق حاملة طائرات امريكية

سايغون ـ اغرق افراد حركة التحرر الوطني في جنوب فيتنام حاملة الطائرات الامريكية كارد الراسية في ميناء سايغون . وقد غرقت حاملة الطائرات بعد انفجار كبير يعتقد انه بفعل لغم وضعه تحت الماء رجال «الفيت ـ كونغ» .

## البلاد العربية تحتفل باول ايار

### الجمهورية العربية

القاهرة ـ احتفلت القاهرة بعيد الطبقة العاملة فى مهرجان شعبي نظمه اتحاد نقابات العمال فى الجمهورية العربية المتحدة والقى السكرتير العام ابراهيم بدين كلمة جامعة تحدث فيها عن اهمية هذا العيد ، واهمية تضامن الطبقة العاملة العالمية ، واكد على ان بناء الوحدة العربية لا يتم الا على يد الطبقة العاملة فى البلاد العربية .

والقى الرئيس عبد الناصر فى هذا المهرجان خطابا سياسيا جامعا قال فيه ان الواجب الاول الملقى على الجمهورية العربية المتحدة هو طرد بريطانيا من كل شبر من الوطن العربي . وعلينا مواصلة نضالنا وزيادة قوتنا من اجل فلسطين . وعندما نتحدث عن فلسطين نعرف ما نقصد من كلامنا .

### الجزائر

الجزائر ـ احتفلت مئات الالوف من ابناء الشعب الجزائري عمالا وفلاحين باول ايار بمظاهرة جبارة حملت شعارات «الارض لمن يحرثها» . «الثورة الزراعية ضمانة للثورة الاشتراكية» .. «الاشتراكية تعني وسائل الانتاج بايدي الشغيلة» .. «الاشتراكية مستقبلنا ولسوف نبنيها» .. وجاءت هذه المظاهرة تعبر عن تصميم الطبقة العاملة الجزائرية والفلاحين على بناء الاشتراكية. وخطب السكرتير العام لاتحاد النقابات فقال ان تطورنا الاشتراكي لا رجعة منه

واعدت برامج الاذاعة والتلفزيون فى بيروت برامج خاصة لمناسبة عيد العمل ، تحدث فيها عدد من قدامى الحركة النقابية الذين اعلنوا اعتزازهم لانه كان لهم الفخر فى قيادة اول مظاهرة سنة ١٩٢٥

وسارت فى دمشق مظاهرة نظمها حزب البعث .

## الاستعمار البريطاني يرسل قواته بالطائرات الى الجنوب العربي لانقاذ مراكزه المنهارة

عدن ـ تصل عدن والجنوب العربي افواج الجنود البريطانيين والاعتدة الثقيلة بالطائرات راسا من بريطانيا لدعم مراكز الاستعمار البريطاني واعوانه المتزعزعة فى الجنوب العربي على اثر امتداد نار الثورة ضد الوجود البريطاني فى جنوب اليمن والجنوب العربي وضد نظام مشايخ الاستعمار الذين تجمعوا بما يسمى «باتحاد الجنوب العربي» .

واعلنت مصادر وزارة الحربية البريطانية انه قد وصل بالطائرات الى عدن كتيبة بريطانية تبلغ ٦٠٠ جندي مع اسلحتها الثقيلة تلبية لطلب سلطات «اتحاد الجنوب العربي» لمساعدتها على قمع ثورة رجال القبائل في منطقة جبل ردفان القريبة من حدود اليمن . وستنضم القوى البريطانية الى قوات «اتحاد الجنوب العربي» البالغ عددها اربعة الاف جندي في عملية قمع الثورة . واعلن رئيس حكومة بريطانيا ان قوات بريطانية اخرى على استعداد للسفر لعدن اذا دعت الحاجة لذلك .

وصرح قائد قوات «اتحاد الجنوب العربي» البريجادير هارجروفز ان قواته تواجه صعابا جمة ضد رجال القبائل وانه ليس من المتوقع انهاء عمليات القمع قبل سنة .

وتقول الانباء ان معارك حامية الوطيس تدور رحاها في منطقة الحدود وقد استخدمت القوات البريطانية الطائرات والصواريخ لقصف مواقع القوات الثائرة .

ان العمليات العسكرية الطائشة واليائسة التي يقوم بها الاستعمار البريطاني لانقاذ مراكزه في الجنوب العربي ولانقاذ قاعدته في الجنوب اليماني لن تحميه من المصير المحتوم فلن يتمكن طويلا من الصمود في وجه حركة الشعب التحررية .

بيـــــان سوسلوف حول :ـ

# نضال الحـزب الشيوعي السوفيــاتي من اجل وحدة الحركة الشيوعيــة

**في ١٤ شباط ١٩٦٤ القى عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي ، الرفيق ميخائيل سوسلوف بيانا حول مواقف قادة الحزب الشيوعي الصيني الانقسامية بعنوان «نضال الحزب الشيوعي السوفياتي من اجل وحدة الحركة الشيوعية» . وقد نشرنا في عدد الثلاثاء ٦٤/٤/٢٨ تلخيصا للقسمين الاولين من البيان واليوم ننشر تلخيصا كما جاء عن حركة التحرر القومي والطبقة العاملة وعن علاقات الاتحاد السوفياتي والصين .**

وسننشر بقية البيان في عدد الثلاثاء القادم .

اما فيما يتعلق بالجمهورية الصينية الشعبية فانها ظهرت احيانا في المجال العالمي كقوة تعارض السياسة الخارجية السلمية التي تنهجها الاقطار الاشتراكية ، وتعمل للتخريب على نشاط الجبهة العامة المقاومة العسكرية .

لم يحرك الزعماء الصينيون اصبعا ايام ازمة البحر الكاريبي ليساهموا بقسطهم للحيلولة دون وقوع نزاع عالمي ، ولتقديم مساعدة عملية لكوبا الثورية . انهم لم يؤيدوا في شيء الخطوات الدفاعية التي اتخذتها الدول اعضاء حلف وارسو استعدادا لدرء عدوان استعماري . ولم يرفعوا صوتهم في كلمة في ان الصين ستقف متكاتفة مع الدول الاشتراكية ، في حالة عدوان الولايات المتحدة على كوبا . ان الزعماء الصينيين جربوا ان يستفيدوا من الازمة الكاريبية .

والواقع ان حكومة الجمهورية الشعبية الصينية وسعت النزاع المسلح على الحدود الصينية الهندية ، في اوج ازمة البحر الكاريبي . ونتائج هذا الخلاف الهدام كانت واضحة منذ بدئها . وكان فيها ما يشبه الخدمة الكبيرة لقوى الاستعمار . والضرر الجدي بحركة التحرر الوطني ، وبالاوساط في الهند وبكل جبهة النضال المعادي للاستعمار . واما الزعماء الصينيون فقد عملوا يدا واحدة مع الباكستان ، عضو الحلفين العسكريين حلف جنوب شرقي اسيا (سياتو) وحلف المركز (سنتو) اللذين يهددان سلام اسيا وامنها .

ولقد شرحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لماذا لا ترى ان الساعة مناسبة لمساعدة الصين لانتاج السلاح الذري ولا شك في ان هذا الامر كان يثير — حتما — رد فعل الغرب فيعطى السلاح الذري لالمانيا الغربية واليابان . اما نائب رئيس حكومة الصين تشن يي فقد اعلن امام الصحفيين اليابانيين في تشرين الاول ١٩٦٣ ان الصين ستنتج السلاح الذري وليكن ما يكون .

واتضح ان السلاح الذري — النمر الورقي — هو هدف زعماء الصينيين المرتجى .

ورفض العلاقة الوثقى بين النضال من اجل السلام والنضال من اجل الثورة يدل في الحقيقة على ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني قد فقدوا الثقة في قوة جماهير الشعب ، وكفاءتها في العمل المنظم في النضال الطبقي ، اي انهم يرفضون نظرية لينين في قضية الثورة الاشتراكية من انها نتيجة نضال جماهيري شعبي . انهم يؤمنون فقط بالتمرد المسلح في جميع الحالات دون الاهتمام بمجرى الرياح بين الجماهير ، واستعدادها لتحقيق ثورة ، ودون الاهتمام بتجمع القوى الداخلية والخارجية .

### جـ . حركة التحرر الوطني والطبقة العاملة

ساند الماركسيون اللينينيون دائما ولا يزالون الهبات المسلحة على الاستعمار ، وحروب الشعوب المضطهدة من اجل التحرر . وفي نفس الوقت عارضوا دائما الروتينية في التكتيك القائم على تفعيل جامد لشكل واحد من النضال مع تجاهل الاوضاع المحسوسة

ان اضرار هذا الاسلوب كثيرة في الوضع الحالي ، لانه في كثير من اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تدير دفة الحكم حكومات قومية تتبع سياسة معادية للاستعمار . ان رفع شعار النضال المسلح في هذا الوضع ، كشعار عالمي ، معناه خطر مضاعف ، معناه انزال البلبلة في صفوف قوى التحرر الوطني ، وحرفهم عن النضال ضد الاستعمار .

اما فيما يتعلق بامكانيات التطور التاريخي في الاقطار المتحررة ، فان الزعماء الصينيين يقفون ضد الفرضيات الهامة التي اقرتها الحركة الشيوعية مثل الاطروحة اللينينية فيما يتعلق بامكانية التطور غير الراسمالي في البلاد المتحررة . ولقد اعلن السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني هن سياو — بين في المحادثات الثنائية في موسكو في تموز عام ١٩٦٣ ان اطروحة لينين بخصوص الطريق غير الراسمالية «كلام فارغ» .

ان خط الزعماء الصينيين الفارق معناه انشاء حاجز بين حركة التحرر الوطني وبين النظام الاشتراكي العالمي والطبقة العاملة العالمية .

في المدة الاخيرة يعمل الزعماء الصينيون من اجل منظمات خاصة ببلاد اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ويهدفون الى ايقافها في وجه وضد اتحاد النقابات العالمي والمنظمات الدولية الاخرى .

ان النجاحات الضخمة التي احرزتها حركة التحرر القومي في ايامنا كانت ممكنة بفضل علاقاتها الوثيقة مع شعوب الاتحاد السوفياتي ، والاقطار الاشتراكية الاخرى ومع حركات الطبقة العاملة الثورية العالمية . ان وحدة جميع قوى الثورة هي الضمان لانتصارها على الاستعمار .

وتعرف شعوب البلاد المتحررة انه بالاعتماد على طاقة الاشتراكية الاقتصادية يستطيعون الانتصار على سيطرة الاحتكارات العالمية. لذلك فثمة اهمية كبرى وحيوية لتطور الطاقة الاقتصادية في البلاد الاشتراكية .

غير ان الزعماء الصينيين يحاولون ادخال لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الراي القائل ان خط الاقطار الاشتراكية الذي يهدف الى المباراة الاقتصادية السلمية يتعارض — كما يزعمون — مع مصالحهم .

### د. حول العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين

قدم الاتحاد السوفياتي للجمهورية الشعبية الصينية مساعدة عظيمة متعددة الانواع بفضل هذه المساعدة اقيم في الصين اكثر من مئتي مشروع كبير تمكن الصين الشعبية ان تنتج في كل عام ٨،٧ مليون طن من الحديد و٨،٣ مليون طن من الفولاذ و٢ ٣مليون طن من الفحم و٧٠ بالمئة من مجموع انتاج الرصاص و١٠٠٪ من انتاج الكاوتشوك وما يقارب ال ٣٠٪ من الطاقة الكهربائية وغير ذلك .

كما حصلت جمهورية الصين الشعبية من الاتحاد السوفياتي على قرض طويل المدى بشروط سهلة قيمته ١،٨١٦ مليار روبل (اي ما يوازي ملياري دولار)

ولكن ، مع الاسف الشديد بدات جمهورية الصين الشعبية منذ عام ١٩٥٨ اتخاذ خطوات لتضييق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وفي عام ١٩٦٠— عشية مشاورات موسكو — قامت الحكومة الصينية بمراجعة الاتفاقات واستغنت عن قسم كبير من الاعتدة السوفياتية التي اوصت عليها.

ولقد وضع الاتحاد السوفياتي تحت تصرف الجمهورية الشعبية الصينية اعدادا كبيرة من الخبراء السوفياتيين ولكن عندما بداوا في الصين بما يسمى «بالقفزة الكبرى» وهي بمثابة نقص التناسب في التطور الاقتصادي ، وانحراف عن المقاييس التكنية ، نبه الخبراء السوفييت الى الاخطار المترتبة لكن الزعماء الصينيين لم يصغوا لهذه التنبيهات ، لذلك حدثت احداث جدية صحبها ضحايا في النفوس . ولم يستطع الخبراء السوفييت صمتا امام هذه الامور ، ولكن صوتهم كان كالصارخ في واد فطلبوا اعادتهم الى بلادهم . وبالاضافة الى ذلك ، ومنذ ربيع ١٩٦٠ بدات السلطات الصينية «بالعناية» بالخبراء السوفييت فاخذوا يحرضونهم ضد اللجنة المركزية للحزب السوفياتي والحكومة السوفياتية الامر الذي اثار سخط رجالنا . فلم يكن من مناص سوى اعادة خبرائنا .

البقية تاتي في عدد يوم الثلاثاء المقبل .

في مظاهرة الهستدروت لاول ايار في تل ابيب ويرى في القسم الاعلى وفد الحزب الشيوعي

## سمرقنـــد انقـــذت من الـخراب

**مرت على سمرقند وغيرها من مدن اوزبكستان السوفياتية وقراها في اسيا الوسطى ايام عصيبة في الاسبوع الماضي .**

فقد زلزلت الارض زلزالها يوم الجمعة ٢٤ نيسان الماضي في تلك المنطقة فهوى احد الجبال وسد مجرى نهر زيراف ، واخذت مياه النهر المسدود بالتجمع وخلال يوم واحد تجمع خمسة ملايين متر مكعب من المياه التي اخذت ترتفع بسرعة وتمتد في اتجاه مدينة سمرقند والقرى المجاورة .

واصبحت سمرقند في خطر الغرق الداهم . واخذ سكان سمرقند وعددهم يزيد على مئتي الف نسمة بالتاهب لمغادرة المدينة .

ونقلت وكالات الانباء هذه التطورات واتجهت انظار الكثيرين صوب هذه المدينة التاريخية المشهورة التي تعتبر من اقدم مدن العالم وتحوي اثار ثقافات عديدة تبرز فيها اثار الحضارة العربية التي تركت طابعا خالدا على المدينة وسكانها .

ودخل العلم والتكنيك السوفياتي المعركة ، فالى جانب تحضير المدينة والسكان لمجابهة كل تطور مفاجيء ، والى جانب الاجراءات السريعة لانقاذ حياة السكان قبل كل شيء ، ارسلت السلطات السوفياتية الطائرات تحمل المهندسين ورجال العلم والخبراء الجيولوجيين من روسيين واوزبكستانيين وطاجكيين ، كما جندت افخم الالات اللازمة لشق مجرى النهر من جديد .

وتنفست مدينة سمرقند ومنطقتها كلها الصعداء ، يوم الثلاثاء الماضي وصفقت مدن الاتحاد السوفياتي .

لقد قام الخبراء السوفييت بعملية ماهرة وصعبة وسريعة حازت اعجاب الكثيرين من خبراء العالم ، وقد استعملت مئات الاطنان من الديناميت لفتح ثغرة سعتها ٤٠٠ متر وعمقها ثمانية امتار ، واعادوا النهر الى مجراه العادي حتى انحسرت المياه الزاحفة نحو سمرقند ، وهكذا بقيت مدينة المساجد الاثرية والاثارات التاريخية الهامة ، دون خسائر بالارواح .

### شيوعيو فيتنام يدعون لمؤتمر تداولي

بيكين — ارسلت اللجنة المركزية لحزب العاملين في شمال الفيتنام رسالة الى جميع الاحزاب الشيوعية تدعوها الى عقد مؤتمر تحضيري من مندوبي جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية ليعمل على تمهيد الطريق لمؤتمر قمة شيوعي .

وجاء في الرسالة ان التطورات الاخيرة تشكل تهديدا جديدا على روح التضامن في الاحزاب الشيوعية وعلى وحدتها ، وهي تحذر من استمرار الخلافات التي قد تؤدي الى انشقاق واضح في المعسكر الشيوعي.

ويقترح الشيوعيون في شمال الفيتنام عقد مقابلة بين ممثلي الحزبين الشيوعيين السوفياتي والصيني لاستمرار بالمحادثات التي انعقدت في عام ١٩٦٣ ، ويطالب ايضا بترجين [illegible] عقد المؤتمر التحضيري .

## موقف تولياتي من عقد مؤتمر شيوعي عالمي

روما — ابدى الرفيق تولياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي في اجتماع اللجنة المركزية الواسع الاخير ، تشككه في امكانية مؤتمر احزاب شيوعية عالمي ، من الوصول الى نتائج ايجابية في الوضع الراهن . ان فكرة عقد مؤتمر عالمي ، لبحث القضايا التي اثارتها التهجمات الصينية ، والموافقة مجددا على خط الحركة الشيوعية العام ، معقولة ، اذا اشتركت جميع الاحزاب فيه . ومهما يكن من امر يجب ان نحاول قبل عقد مؤتمر عالمي كهذا [illegible] الخلافات الاراء ، [illegible] الطرفين [illegible] صيغة ابحاث المؤتمر ، والحيلولة دون وقوع تناقضات بارزة فيه .

ونبه سكرتير الحزب الايطالي العام من مغبة اقامة مركزين سيجدان بعضهما في صراع متبادل . وقال ان ثمة خطرا على اعمال الشيوعيين ان يؤدي هذا الامر الى صراع منظم بين المركزين ، مع كل النتائج التي تنجم عن ذلك . ويعتقد تولياتي ان وقف النقاش والنقاش العلني ايضا لا يفيد . كما رفض بشدة الموقف الصيني كله ، وقال ان الحزب الشيوعي الايطالي عبر عن تضامنه مع قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشيوعية الاخرى .

# مظاهرة اول ايـــار في النـــاصرة (بقية)

البشرية من جميع الجهات القادمة من قرى الجليل الصابر ، لتجدد العزم والقسم والسير على اشرف طريق

### المسيرة تستعد

الساعة التاسعة والنصف صباحاه ومكبرات الصوت تدعو الوفود الى الانتظام في اضخم مسيرة ، والالاف تعانق الالاف مهنئة : كل عام وانتم بخير . وفود الشبيبة تنصب معانقة بالتصفيق والهتاف .

وفي الوقت المحدد تتحرك الجماهير من ساحة ايار كالسيل ، بعد ان افتتح المظاهرة الرفيق سليم القاسم الذي هنا العمال بعيدهم ، وحيا العمال اليهود الذين اشتركوا في المظاهرة ، وقال : ان هذا الحشد الجماهيري الضخم ، لدليل قاطع على ان عمالنا وفلاحينا ومثقفينا وشبابنا وكافة ابناء شعبنا الكادح متمسكون باهداف هذا اليوم العالمي.

### المظاهرة تسير

وتسير الوفود بانتظام وحماس تحت اعلامها وشعاراتها : طفح الكيل يا اشكول ، لتتسع الجبهة لالغاء الحكم العسكري . ليقم مجلس منتخب لعمال الناصرة . عاشت الاخوة اليهودية العربية الكفاحية . اعيدوا اللاجئين الى قراهم . حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني لتسقط سياسة نهب الاراضي . ارفعوا ايديكم عن اراضي البطوف والشاغور وعرب النواهد . لتعط رخص لاصحاب السيارات . لا طائفية ولا عائلية بل وحدة وطنية .

وتحركت الوف المتظاهرين من ساحة ايار يتقدمها حملة الاعلام الحمراء وقادة الحزب الشيوعي واخوانهم من قادة العمال وممثلي الوفود .

وتدفق وراءهم الالوف كالسيل العارم فسارت كل قرية باعلامها وبشعاراتها وباهازيجها الكفاحية ومعهم وفود العمال اليهود من تل ابيب وحيفا والناصرة العليا .

وعلى شواطيء الشوارع وعلى السطوح والنوافذ والشرفات الرجال النساء والاولاد يحيون المظاهرة ويصفقون لها ولشعاراتها التي تعبر عن مطالبهم وامانيهم وتضامنهم مع شعوب العالم ، مع شعوب افريقيا المنطلقة من قماقمها ، مع شعب الليون شهيد الذي يخطو نحو بناء الاشتراكية خطوات جدية وعملية ، مع كوبا مع الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية وصديق كل الشعوب ، مع شعب قبرص الذي يصد مؤامرات الاستعمار عن جزيرته .

### موكب الاطفال

وتصفق الجماهير طويلا للاطفال الصغار : الذين سطروا الاشعار على الارض . يحملون بايديهم العربية [illegible] التي تريد السلام [illegible] لهم . شبعنا [illegible] . نريد مدارس . نطالب بالتعليم الالزامي . ليلغ الحكم العسكري . عاش السلام. ويصدحون كموجة من العصافير : السلام ، السلام .

ووراء الاطفال تمر النساء اللاتي يردن السلام لاطفالهن .

وتردد مكبرات الصوت اهزوجة «بلديتنا بلدية محاسيب ، يومك يومك من قريب» .

### من ساحة اول ايار حتى الكراج

ويسير هذا النهر الكفاحي الكبير من ساحة اول ايار مجتازا شوارع الناصرة قرب بنك باركليس والكازانوفا ويصل اوله ساحة الكراجات واخره لا يزال في ساحة ايار قرب عين العذراء ، وتغص ساحة الكراجات وجوانبها بالالاف المزدحمة رافعة الرؤوس ، لتستمع الى كلمة الرفيق اميل حبيبي التي استمع اليها اكثر من عشرة الاف انسان من المتظاهرين، ومن نوافذ وشرفات البيوت المجاورة ومن المقاهي .

### كلمة اميل حبيبي

في السنة الماضية كانت السماء مغيمة ودهمنا السيل — جغرافيا وسياسيا . الدنيا اليوم ، كما ترون صحو . ولكن ماساة العراق الدامية لم تذهب سدى . لقد نبهت الشعوب العربية وكل زعمائها المخلصين الى الهوة السحيقة التي يحفرها لها الشعار الاسود الدخيل ، شعار مقاومة الشيوعية . وفشلت اقذار مؤامرة استعمارية ، قام بها الفاشست البعثيون ، لقطع شريان الحياة الذي ربط الى الابد ما بين حركة التحرر العربية والاتحاد السوفياتي . اليوم ايضا الدنيا صحو في موسكو ، في الساحة الحمراء حيث يقف مستعرضا كتائب العمال بناة الشيوعية بن بله وخروشتشوف . والدنيا ستكون صحوا غدا في ١٥ ايار في اسوان .

وانتقل اميل حبيبي وسط عواصف الهتاف والتصفيق الى الحديث عن بلادنا :

وهنا ايضا جرف سيل السنة الماضية كثيرا من الشعارات . شعار «تنحى تنحى يا داقيد ، عن اراضينا لا نحيد» لم نعد في حاجة اليه . الان نرفع شعارا جديدا «ابن غوريون طار طار ، يا اشكول مالك قرار» . ولن نحتاج الى شتوية جديدة لالقاء هذا الشعار جانبا . سيكون سيل الشعب الجارف ، في المعارك القادمة وفي الانتخابات القادمة ، الذي سيجرف اشكول وكل من يحاول في عصرنا الاستمرار في اضطهاد الشعوب وسلب اراضيها وحقوقها .

وقال اميل :

منذ ايار الفائت سنة ٥٨ قررت القيادة الثانية في الهستدروت ان تمسح يوم اول ايار في الناصرة . فمسحها مسحها . والقائد قررت ان تلحق حالها هذه السنة . ولكن القضاء سبقها والى الابد .

وفضح الخطيب المنشور الذي اصدره مجلس عمال الناصرة العليا داعيا سكانها للتظاهر والذي جاء فيه : «نحن ندعوك للاشتراك في هذه المظاهرة التي يجب ان تكون مظاهرة قوة ومظاهرة لمستوطنتنا ، هذه المستوطنة الموجودة في مكان حساس وعليها ان تظهر قوتها المتراصة وبعدد كبير !! ونحن متاكدون انك ستفهم هدفنا الذي هو اظهار استيطان متراص وذي قوة عظمى» !!! وقال اميل حبيبي بهذه الروح ياتون ليتظاهروا في الناصرة؟! ليظهروا القوة في وجه عمال الناصرة !

نحن من اجل وحدة العمال العرب واليهود ، ليس في اول ايار فقط بل في كل يوم . ولكن وحدة العمال ، وحدة الشعوب ، لا يمكن ان تكون كوحدة الفارس والفرس !

نحن المكافحون ضد كل اضطهاد وسلب ومن اجل الاحترام المتبادل للحقوق ، وعلى راسها حق اللاجئين في العودة ، نحن انصار الاخوة والسلام حقا .

### المظاهرة تستمر

ومرة اخرى تدفق النهر البشري ..

وعادت الطبول تدق ..

وعادت مكبرات الصوت الى بث صوت الشعب الصابر المؤمن ، واهازيجه المعبرة عن اصلب الارادات واجمل الامنيات . ومن اروع اقسام المظاهرة كان وفود كفر ياسيف يتقدمهم لابو السيف باللباس العربي يرددون اهازيجهم النضالية .

ومن ساحة الكراجات .. في طريق حيفا — طبريا ، انضمت روافد اخرى لهذا النهر العظيم .. لهذا العرس البديع ، عرس الطبيعة في عيد الازهار وعرس الطبقة العاملة في عيد الكفاح. وعاد النهر الى مصبه .. الى ساحة اول ايار حيث اكتظت بالجماهير التي سبقته الى هناك . كان الراس في الساحة ، والمؤخرة لا تزال في ساحة الكراجات .

### كلمة الرفيق ميكونس

وفي ساحة اول ايار ، وقف وسط الالوف الهادرة ، صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليلقي تحية التضامن وسط هناك هتافات وتصفيق الالاف . قال :

ان مظاهرة عمال الناصرة والقرى المجاورة هذه ، تعبر عن الروح والمضمون الحقيقيين لاول ايار ، لان شعاراتها التي يرفعها المتظاهرون بحماس ، تعبر عن مطالب ورغبات العمال العرب واليهود . بعكس حملات الكذب الشوفانية المعادية للعرب للاوساط الرجعية على حساب اجتماعات ومظاهرات اول ايار في الاماكن العربية . ان هذه المظاهرة التي يشترك فيها الالاف العمال تتظاهر للاخوة العربية اليهودية وللنضال المشترك لالغاء الحكم العسكري حالا ، لوقف سلب اراضي الفلاحين العرب ، لحقوق العاملين العرب الكاملة في الهستدروت والعمل ، لاقامة مجلس عمال منتخب في الناصرة ، لصيانة مصالح العاملين في نضالهم ضد راس المال والسلطة ، لصيانة السلام ، لسلام اسرائيلي عربي عادل ، لعدم ارتباط بالاستعمار ، ولانتصار الاشتراكية .

ان مسؤولية عدم قيام مظاهرة مشتركة مع المباي واحدوت هعبودا والمبام في الناصرة تقع قبل كل شيء على قيادة المباي التي رفضت الموافقة على رفع شعار ليلغ الحكم العسكري، الذي هو مطلب اكثرية المواطنين اليهود ، وكذلك رفضت رفع شعار يلزم باقامة مجلس عمال منتخب في الناصرة عند الانتخابات العامة للكنيست سنة ١٩٦٥ . وقال : ان اول ايار لا يتلاءم مع عدم المساواة والتمييز القومي ، مع املاء حزب السلطة المسؤول عن اضطهاد المواطنين العرب .

وهاجم ميكونيس بشدة منشور مجلس عمال الناصرة العليا . وقال : اليس هذا المنشور تدنيسا لاول ايار الذي يحمل علم تضامن ووحدة العاملين في كل الاقطار ؟

وتحدث الخطيب عن انتصارات الاشتراكية التاريخية ، وحركة العمال العالمية ، وحركة التحرر الوطني ضد الاستعمار ، هذه الانتصارات التي غيرت توازن القوى في العالم لصالح معسكر السلام والاشتراكية .

وقال في نهاية خطابه :

ان تضامن العاملين اليهود والعرب هو الشرط والضمان لانتصارنا في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ، ومن اجل مساواة الحقوق الكاملة للمواطنين العرب ، ومن اجل سياسة سلام اسرائيلية ، وعدم ارتباط بالاستعمار ، والحياد ، والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . وفي قوة هذا التضامن ، وفي النضال ضد كراهية الشعوب ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ، والاسرائيلية العربية ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل المناضلين للسلام والحرية ، تحت علم الطبقة العاملة ونظريتها الثورية ، سنصل ايضا الى انتصار الاشتراكية في اسرائيل .

ثم استمع المتظاهرون بحماس الى صوت الشعر .. الى الشاعر عصام العباسي ، في قصيدته الجديدة: سنام الدهر مطرحكم . ثم اذيعت قرارات المظاهرة .

وانتهت المظاهرة ولكن حديث الناس عنها لم ينته فتناقلت الالسن اخبارها وتعالت النفوس وارتفعت الرؤوس متفائلة مستبشرة .

# احتفــالات اول ايــار في المثلث

**احتفل كادحو المثلث باول ايار بعقد اجتماعات شعبية في مختلف القرى يوم الجمعة ٦٤/٥/١ وذلك الى جانب الاشتراك في المظاهرة الشعبية الاحتفالية التي سارت في الطيبة صباح السبت (اقرا الخبر على الصفحة الاولى) .**

**في الطيرة**

بعد ان حظرت السلطات تنظيم مظاهرة اول ايار في الطيرة كما كان مخططا هذا العام ، عقد عمال وفلاحو وشباب الطيبة اجتماعا شعبيا بعد ظهر يوم الجمعة بمناسبة اول ايار . وقد جاء الاجتماع ردا على اجراءات السلطة التعسفية من اعتقالات واشاعة الارهاب وحظر قيام المظاهرة .

واحتشدت مئات جماهير القرية في الساحة العامة بالقرب من نادي الحزب الشيوعي واستقبلت بحماس بالغ كلمة الرفيق اميل توما عضو اللجنة المركزية للحزب وكلمة سكرتير الفرع الرفيق غازي شبيطة .

وقد شجب المتكلمون اجراءات السلطة ودعوا الجماهير الى وحدة الصفوف والعمل مع الحزب الشيوعي من اجل مطاليبهم الحقة .

**في ام الفحم**

واحتشد مئات عمال وفلاحو ام الفحم في الساحة العامة وعلى سطح بيت احمد النصر الله يوم الجمعة بعد الظهر للاحتفال بيوم اول ايار يرحبون بالمشتركين حيث رفرفت الاعلام الحمراء .. وقد اصطف اعضاء منظمة اولاد الكادحين واعضاء الشبيبة الشيوعية بملابسهم الاحتفالية في الاحتفال .

وفي الساعة الرابعة افتتح الاجتماع الرفيق محمود حسين وتكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي الرفيق محمد شريدي والرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست . ودعا توفيق طوبي سكان ام الفحم لوحدة الصف والتعاون مع الحزب الشيوعي في الانتخابات المقبلة للمجلس المحلي حتى يتمكنوا من انتخاب من هم امناء على مصالح البلدة . وقد استقبلت الجماهير كلمات الخطباء بالهتاف والتصفيق . والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة لهذه المناسبة استقبلت بحماس بالغ . وقدم اعضاء منظمة ابناء الكادحين ومنظمة الشبيبة الشيوعية عددا من الاناشيد الثورية .

**في قلنسوة**

واجتمعت جماهير قلنسوة بعد ظهر يوم الجمعة للاحتفال باول ايار بدعوة من الحزب الشيوعي. وتكلم الرفيق محمد خاص عضو هيئة تحرير الاتحاد. واحد المعتقلين الذين اوقفوا في الاسبوع الماضي وحوكموا . واستنكر الاجتماع حملة الاعتقالات والارهاب وشجب المحاكمات العسكرية بحق ابناء قلنسوة .

**في باقة الغربية**

عقد بعد ظهر يوم الجمعة اجتماع شعبي بمناسبة يوم اول ايار تكلم فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطه والرفيق الشاعر حنا ابو حنا والرفيق ابراهيم بيادسه . وقد شجب الخطباء والمجتمعون استمرار حملة الاعتقالات الارهابية وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين

## اجتمـــاع اول ايـــار في يـــافـــا



رئاسة اجتماع الحزب الشيوعي بمناسبة اول ايـار في سينما ايلات في يافا . ماير فلنر يخطب .

يافا — عقد هنا اجتماع شعبي كبير احتفالا بعيد اول ايار في سينما ايلات ، تحدث فيه ماير فلنر وصليبا خميس .. وفي جو حماسي وتحت الاعلام والشعارات استمع مئات العمال الى الخطباء ..

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع يافا شملي ، فتحدث عن اصداء اجتماع مجلس الهستدروت الاخير ، وعن نضال سكان الاحياء الفقيرة في يافا من اجل دار مقابل دار .

وباسم العمال العرب حيا الاجتماع صليبا خميس سكرتير اللجنة المركزية ، وتمنى النجاحات في النضال المشترك للاخوة والسلام اليهودي العربي . وقال : زمن الانتداب البريطاني اقامت السلطة البريطانية جدرانا بين الشعبين ولكن بفضل القوى الدمقراطية وعلى راسها الشيوعيون ، خاض العاملون اليهود والعرب في بلادنا نضالات مشتركة هامة . ودعا العاملين اليهود والعرب للوحدة من اجل مصالحهم المشتركة .

وتحدث الخطيب عن التطورات في الشرق الاوسط منذ ايار الماضي . وعن اوضاع المواطنين العرب الذين لم يطرا تغيير في السياسة الرسمية تجاههم .

ثم خطب ماير فلنر ، فقال انه يحق لعاملي العالم الاحتفال في اول ايار باعتزاز وسرور بعد ان حفظ سلام العالم في السنة الماضية ، وبفضل قوى السلام والاشتراكية حقق تخفيف في التوتر العالمي .

وقال الخطيب: وفي اسرائيل ايضا لا تقف الامور في مكان واحد ، فالعسكريون المتطرفون الذين يراسهم بن غوريون اضطروا للتراجع . والمهمة المستعجلة والحيوية الان هي منع استمرار البنغوريونية بدون بن غوريون ، وانتهاج سياسة اسرائيلية من اجل شعب اسرائيل .

ودعا ماير فلنر الى القضاء على سياسة التمييز القومي ، والى الغاء الحكم العسكري .

## مظاهرة اول ايار في الرملة

الرملة — لمراسل الاتحاد — سارت في الرملة في صباح اول ايار مظاهرة اشترك فيها مئات العمال اليهود والعرب. وقد سارت المظاهرة في الساعة العاشرة الى شارع المدينة الرئيسي منطلقة من مركز المدينة ، وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع شعبي كبير تحدث فيه عضو المكتب السياسي ماير فلنر ، وابراهام هاس ومحمد حداد .

وقد حمل المتظاهرون شعارات تنادي بتغيير السياسة الاسرائيلية لسياسة سلام وعدم ارتباط وحياد وبتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ، وبالغاء الحكم العسكري ، والاخوة العربية اليهودية ، والغاء كل تمييز قومي وطائفي .

ورفع المتظاهرون كذلك شعارا تدعو لرفع الاجور وضد الغلاء ، وشتى مطالب العمال . وشعارات للسلام وللصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

## الطيبة تشهد مظاهرة كادحي المثلث (بقية)

السلام والاشتراكية . وهاجم حكام اسرائيل الذين لم يتعلموا من هذه التطورات الصاعدة ، وسياسة اضطهاد المواطنين العرب ، وحملة الاعتقالات في المثلث . وقال الخطيب : ان التحريض على العرب سيتحطم على صخرة الاخوة اليهودية العربية التي هي مصلحة كلا الشعبين .

واخترقت المظاهرة شوارع الطيبة وسط هتافات شعارات اول ايار ، والاناشيد الشعبية الثورية . وكانت الشعارات تنادي بالمساواة للعمال والفلاحين العرب ، بحياة السلام ، بحياة الاتحاد السوفياتي والاشتراكية . وبالتضامن مع عمال العالم .

وبعد ان طاف المتظاهرون بشوارع القرية تركزوا في الساحة العامة ، وهناك اقيم اجتماع شعبي ضخم . وعلى المنصة جلس عضو المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي ، ابراهام هاس ، اعضاء منطقة الحزب في المثلث ومندوبو الوفود .

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في ام الفحم محمد الشريدي الذي شكر المشتركين في المظاهرة وكل الذين يتضامنون مع نضال عرب المثلث .

ونقل غازي شبيطة سكرتير فرع الطيرة تحية سكان الطيرة الذين منعهم الحكم العسكري من الاشتراك في المظاهرة . واستنكر الاعتقالات التي قامت بها السلطات تحت ستار التهمة المزيفة . واعلن باسم اهالي الطيرة انه لن يستطيع اي ارهاب ايقافهم من الاستمرار في نضالهم حتى يلغى الحكم العسكري.

واخيرا وقف عضو الكنيست توفيق طوبي وسط هتافات وتصفيق المحتشدين فحيا جماهير الكادحين باول ايار وقال ان كل سنة جديدة تاتي بانتصارات جديدة لقضية الطبقة العاملة والسلام والتحرر والاشتراكية . وقال ان غمامة التحريض على الشيوعية التي لفت الشرق الاوسط في ايار السنة الماضية قد حلت مكانها نسمة منعشة تبشر بمرحلة جديدة في تاريخ البلاد العربية . ان القرارات التاريخية الحاسمة التي اقرها مؤتمر حزب التحرر الوطني الجزائري بالسير قدما نحو الاشتراكية واتخاذ الحكومة الجزائرية الخطوات العملية في سبيل البناء الاشتراكي يبشر بتحول جديد ليس للجزائر فحسب بل لافريقيا ولمنطقتنا ويفتح افاق جديدة مشرقة . ان زيارة بن بله لموسكو الان وقبلها زيارة السلال ومن بعدها زيارة خروشتشوف لمصر لافتتاح السد العالي ذلك النصب الشامخ للتعاون العربي السوفياتي ، تؤكد ان الرياح تسير نحو وحدة اشد وتعاون اوثق بين حركة التحرر العربي وبين الاتحاد السوفياتي وهذا جميعه لصالح شعوب المنطقة ولصالح السلام .

وقال توفيق طوبي ان طريق جميع الوطنيين المخلصين لجماهير شعبهم العربي في اسرائيل هي في العمل مع الحزب الشيوعي الذي يمثل اعز وانبل الاماني القومية الصادقة . ولا طريق اخر سوى النضال يدا بيد لزيادة القوى الدمقراطية في البلاد ضد قوى اعوان الاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وهاجم توفيق طوبي اجراءات السلطة لمنعها مظاهرة اول ايار في الطيرة ، وهاجم بشدة حصار القرية طيلة يوم السبت . وقال ان حملات الارهاب والملاحقة التي تقوم بها السلطات تريد بواسطتها ان تثبت للمواطنين اليهود ضرورة بقاء الحكم العسكري ، ومن الجهة الاخرى تريد ارهاب المواطنين العرب . ولكن المواطنين العرب الذين لم يتراجعوا في الماضي ووقفوا خلال ١٦ سنة مدافعين عن حقوقهم ، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ، سيستمرون في نضالهم المتراص لصيانة حقوقهم ولالغاء الحكم العسكري ، وضد نهب الاراضي .

واذا كان اشكول وحكومته يعتقدون بانهم بتغيير شكل الكلام والاسلوب سيخدعون الجماهير ، بوجود تغييرات ماهية في سياسة السلطة ، فها هي اعمال الاضطهاد الاخيرة تكشف عن حقيقة الحكم العسكري .

واعلن الخطيب ان السياسة البنغوريونية في العلاقات الاسرائيلية العربية — ستنتهي بالفشل ، ونضال جماهير الشعب اليهودية والعربية من اجل السلام والدمقراطية والحقوق العادلة سينتهي الى الانتصار .

وفي نهاية كلمته دعا الشباب والمثقفين التقدميين والوطنيين للانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي ، لانهم في صفوفه وفي النضال معه سيجدون التعبير عن رغبات ومصالح المواطنين العرب الذين يريدون ان يكونوا احرارا في وطنهم .

# اضراب عمال «اديرت» للنسيج يدخل يومه الـ١٥

**تل ابيب — لا يزال عمال مصنع نسيج «اديرت» ال ٣٥٠ يواصلون اضرابهم الكبير ، ومضى على اضرابهم اكثر من ١٥ يوما ، وهم يحظون بتاييد جميع اخوانهم العمال الذين يتنادون الى اجتماعات التضامن .**

وعقد امس في مقهى في هرتسليا اجتماع عمال تضامني من مختلف مراكز العمل في تل ابيب ورامات غان وهرتسليا ونتانيا وبتاح تكفا وبني براك وبات يام وغيرها . كما اصدرت حوالي خمسين لجنة عمال منشورا مشتركا يعبرون فيه عن تضامنهم ، ويدعون الى زيادة التاييد والتبرع لصندوق الاضراب .

ويقوم عمال اديرت بتشديد اضرابهم امام تعنت صاحب العمل وصمت الهستدروت ، فقد سدوا الطريق الى مدخل المصنع ، ولم يسمحوا لاي شخص من الدخول داخلا، وذلك على اثر الاخبار التي تواردت اليهم من ان صاحب العمل سيستاجر غيرهم ليعملوا مكانهم . وقد استدعى صاحب العمل الشرطة ، غير ان العمال اصروا على موقفهم الصلب واضطروا الشرطة الى ان تعد لجنة العمال بعدم السماح لاي مخرب اضراب من الدخول الى المصنع .

هذا ولا يزالون يمنعون خروج البضائع من المصنع . اما مطالبهم فهي زيادة ليرتين يوميا على غلاء المعيشة وليرة اخرى مقابل الانتاج الممتاز .

## تسعة تلاميذ يوقفون عن التعليم الصناعي لانهم تــاخروا عن دفع الاقســاط

**كفر قرع — لمراسل الاتحاد — في المدرسة فرع لتعليم التجارة حتى الصف العاشر «تتقاضى المدرسة عن كل طالب فيه ٢٥٠ ليرة سنويا ، تدفع على ثلاثة اقساط .**

وفي المدرسة عدد من الطلاب ياتون يوميا من قرى المثلث ويتكبدون نفقات السفر

وفي صباح ٦٤/٤/٢٧ يوم الاثنين ذهب الطلاب كعادتهم الى المدرسة ، غير ان المدير منع تسعة من الدخول وطردهم وامرهم بالرجوع الى قراهم بحجة انهم تاخروا في دفع الاقساط المترتبة عليهم ، دون ان ياخذ بعين الاعتبار التعب الذي يلحق بهم والنفقات الاضافية ، ومسؤوليته كمدير يحظر عليه اعادة هؤلاء التلاميذ الى قراهم وتعطيلهم عن الدروس دون تبليغ ابائهم خطيا بما يطلب وحتى دون تحديد موعد لدفع الاقساط المطلوبة.

ان اهالي المثلث يعتقدون ان هذه الرسوم باهظة ، وان على سلطة المعارف اعفاء الطلاب ، لا سيما الفقراء منهم من هذه الرسوم وعدم حرمانهم من مواصلة تعليمهم وعلى الهستدروت ان تساعد ابناء العمال الفقراء الذين انتسبوا لهذه المدرسة الصناعية لتعلم مهنة يعتاشون منها .

هذا وان قسما من الاباء اعضاء الهستدروت طلبوا منذ مدة بعيدة، من الهستدروت تقديم المساعدة للطلاب حتى يتمكنوا من الاستمرار في تحصيلهم .

## كتـــاب مفتـــوح
## الى غازي السعدي من اهـــالي كفر برعـــم

**حيفا — مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي رسالة مفتوحة الى غازي السعدي ، مراسل جريدة اليوم في عكا ارسلها السيد مارون يوسف من لاجئي كفر برعم لتنشر في الاتحاد وذلك ردا على ما جاء في جريدة اليوم حول زيارة سيادة المطران يوسف الخوري الى البلاد مؤخرا .**

حضرة المراسل غازي السعدي .

وفق الله ابويك اللذين سمياك «غازيا» ، فهما اصابا المرمى ، وبحق دعواك بهذا الاسم ، فانت غاز ، ولكنك لم تغز السعد والخير لتقدمه الى الناس ، بل غزوت النحس والبؤس ونسبته الى الناس.

متى ، يا هذا ، صرح سيادة المطران يوسف الخوري ، على راس الناقورة ، يوم مغادرته اسرائيل ، بالكلام الذي ارسلته الى جريدة «اليوم» ونشرته في عددها الصادر في ١٥ نيسان ١٩٦٤

«انه مسرور جدا من التقدم الذي طرا على المفاوضات بين السلطات الاسرائيلية وابناء طائفته فيما يتعلق بقضية كفر برعم .. وقد اعرب له المؤولون عن استعدادهم للمساهمة في بناء كنيسة لطائفته في قرية الجش ضمن الاتفاقية العامة لحل قرية كفر برعم .

رافقت سيادته من حيفا الى راس الناقورة ولم افارقه قيد شعرة او طرفة عين وما سمعته يتلفظ بهذه العبارات قطعيا لا على راس الناقورة ولا في اي مكان او اجتماع ، واني لمتاكد ان السلطات قدمت عرضا بشان قضية كفر برعم وقراه سيادته على مسامعنا وترك لنا حق الرفض او القبول ، وحق الرد عليه . ولنا نحن دون غيرنا حق الرفض او القبول وما زلنا ندرس الموضوع بتحفظ ، ولم نعط بعد جوابا

من اين جئت بهذا الجواب وكيف اعلنته على لسان سيادته ولا علم له به . اني اعتقد ان في قيامك في نشر هذا التصريح تهدف الى استفزاز اهالي كفر برعم ليتحاملوا على سيادته ، ولكنك جهلت ، سامحك الله ان ابناء كفر برعم يحترمون سيادة مطرانهم وانهم متاكدون من انه لا يقدم على مثل هذه الاعمال ، ولا يصرح بما لا يتم. وانني متاكد من انك بعملك هذا قصدت تضليلنا ، ولكن الله معنا وهو عوننا وهو ضد كل شيطان رجيم .

**مارون يوسف**
**عن اهالي كفر برعم**
عن الجش ٢٠ نيسان ١٩٦٤

## حقيقة التحريض على معلمي مدرسة الفرير

**حيفا — نشرت جريدة يديعوت احرنوت خبرا يوم الجمعة ٦٤/٤/٢٤ تحت عنوان «فوران معلمين نصارى معاد القومية في حيفا» : ذكرت فيه ان المعلمة نايفة قهوجي وبخت تلميذا وقف على اثر اطلاق صفارات الانذار معلنة الحداد على الضحايا وان زوجها حبيب قهوجي صفع التلميذ .**

وحاولت الصحف الصفراء ان تحرض على المعلمين المذكورين وغيرهما من المعلمين العرب ، مضيفة من عندياتها ما شاءت .

واعتقل المعلمان رهن التحقيق واخلي سبيلهما بالكفالة .

واصدر محامي المعلمين بيانا صحفيا باسم ادارة مدرسة الفرير حيث يعمل المعلمان جاء فيه : ان ادارة المدرسة تشجب بشدة كل الاخبار الاستفزازية عن ان المعلمة نايفة قهوجي لطمت غلاما لانه وقف اجلالا في يوم ذكرى ضحايا الجيش .

ان تلاميذ المدرسة — كما جاء في البيان — احترموا الحداد . اما في صف المعلمة نايفة حيث يتعلم اولاد في سن الحادية عشرة ، فقد استغل بعض الاولاد لحظات اطلاق صفارات الانذار فبداوا يلغطون ويتكلمون ، وبعضهم هرع نحو الشبابيك في ضجة وامتاز الطالب جبران — الذي يدعي انه ضرب — بمخالفة النظام بشكل ملموس . وحاولت المعلمة السيطرة على الصف للمحافظة على الهدوء ومواصلة الدرس وامرتهم بالجلوس ، وهي لم تضرب احدا ولم تتفوه بشيء يتعلق بعبد الناصر او بشهداء العرب — كما نشرت بعض الصحف.

وجاء في البيان ان زوج السيدة نايفة ضرب التلميذ المذكور قبل يومين من يوم الذكرى ، عندما خرج بصورة فوضوية مخلة بالنظام من المدرسة .

ويقول البيان ان والد التلميذ لم يشتك المعلم المذكور اليها ولا الى الشرطة.

هذا وافرج عن المعلم حبيب قهوجي بكفالة ٤٠٠ ليرة . ومن الجدير بالذكر ان بعض الصحف ، ومنها الجروزلم بوست نشرت اسم عائلة المعلمين كانه «القاوقجي» والمغزى من هذا واضح ..

# متى اصبحت وزارة المعارف قيما على الدين الدرزي ؟

**(وصلت هيئة تحرير الاتحاد عدة رسائل ومقالات من جهات مختلفة باقلام مواطنين دروز يستنكرون فيها كراسا اصدرته وزارة المعارف باسم «النبي شعيب عليه السلام» . وننشر هنا ما جاءنا من السيد سليم محمد عباس خنجر من جولس وسننشر في اعداد قادمة الرسائل الاخرى)**

بتاريخ ٩—٤—٦٤ طلعت علينا وزارة المعارف والثقافة بكراس عن النبي شعيب وقررت تدريسه للتلاميذ الدروز من الصفوف الرابعة حتى الصفوف الثامنة الابتدائية . والجميع يعلمون كيف قررت وزارة الاديان فصل عيد الفطر المبارك الذي نعيده نحن الدروز عن عيد الاضحى الذي يعيده اخواننا المسلمون ، وما ذلك الا تمشيا مع سياسة فرق تسد التي تتبعها السلطات .. وجاء الكراس حلقة مكملة لحملتها المسعورة التي تشنها على وحدة صفوف شعبنا العربي بدروزه ومسلميه ومسيحييه .

لقد افترت وزارة المعارف في هذا الكراس افتراء مفضوحا على الدين الدرزي واتهمت النبي شعيب عليه السلام بانه تزوج وانجب ابنتين .. وزوجت احداهما صفورا للنبي موسى عليه السلام ، «زواجا سياسيا» مفتعلا ، وكاني بوزارة المعارف احست انها انما تفتري وتزيف في امور ديننا حسب اهوائها فرات ان تدعم تلفيقها وتشفعه بموافقة الشيخ امين طريف رئيس الطائفة الدرزية الروحي فصدرت كراسها بكلمة جاء في مطلعها : «قرات هذه الكراسة وفحصت مضمونها ووجدته مادة مفيدة من شانها سد نقص ملموس في تثقيف ابناء الطائفة الدرزية حسب تقاليدهم وتعزيز تراثهم الروحي .

بودي ان اسال حضرة الشيخ امين طريف بعض الاسئلة :

١— لماذا يعتمد الشيخ على وزارة المعارف لتكتب له اشياء تخص الدين الدرزي ليتعلمها ابناؤنا بينما يجهل القيمون في هذه الوزارة كل شيء عن اصول ديننا .

٢— هل يعتقد الشيخ امين طريف حقا ان نبينا شعيبا قد تزوج ؟ الا ينافي هذا احد الاصول الاساسية في الدين وهي التي تقول انه منزه عن الزواج ؟ فمن اين له الابنتان كما جاء في الصفحة ١٧ من الكراس : «فلما مثل ـاي موسى — امام شعيب على معروفه مع كريمته واعرب له عن اعجابه به وعرض عليه ان ينزل ضيفا عزيزا مكرما فقبل النبي موسى هذه الدعوة ومكث عند النبي شعيب ردحا من الزمن وتزوج من صفورا فاصبح بمثابة نجل لشعيب الذي قاسمه اغنامه» .

٣— فاذا كان هذا حقا ينطبق على ما في كتبنا الستة فهل يستطيع حضرة الشيخ امين ان يذيع ذلك على متن الاثير ليسمعه اخواننا الدروز في الخارج ويتعلموا شيئا جديدا لم يكونوا يعرفونه مثلنا

٤— واذا كان مستعدا لابراز هذه الاشياء فلماذا لا يبرز كتب الدين الستة مع الكتاب السابع الذي اضافه مشايخنا القدامى ؟ وانني اول المتبرعين لاصدار هذه الكتب اذا ارتاى حضرة الشيخ امين ذلك.

ان من يحلل اليمين الكاذب عام ١٩٣٣ ، ومن يعارض تجنيد شبابنا في الجيش عام ١٩٤٨ ويستعد لقتل كل متطوع ، ثم يعود ليجيز ذلك حتى يرضي جيبه فانه لن يستنكف عن كشف اصول ديننا ويبيح ما يشاء .

اما عن عيد الاضحى فهو عيد درزي نعيده مع اخواننا المسلمين ولم يستطع حضرة الشيخ اغناءنا عنه . ولن تستطيع وزارة المعارف ان تلفق تاريخا جديدا تبرهن فيه ان عيد الاضحى ليس عيدا درزيا وتحرم شبابنا الموظفين والمجندين ان يعيدوا في ايام العيد .

ان معلمينا يرفضون تعليم هذه المواد ولن يقبلها طلابنا . اما وزارة المعارف والدائرة العربية فيها فلها ان تلفق وتزور وتستهتر كيف شاءت وهي انما تجني على نفسها لانها لا تعمل على تقريب القلوب بمثل هذه الكراسات بل تزيد النقمة والحقد في صدورنا على السياسة الهوجاء التي تنتهجها هذه الحكومة تجاهنا .

بقلم
سليم محمد عباس خنجر
جولس

### تهانينـــا

الى عبد الفتاح ابوراس وعروسه هدية بمناسبة زفافهما
رفاق الحزب الشيوعي — الطيبة

**

الى حنا موسى وزوجته بمناسبة ولادة جريس
الحزب الشيوعي — عكا

# اعلان دستور جديد للعراق

**بغداد ـ اعلن اول امس رئيس وزراء العراق طاهر يحيى عن اقرار دستور مؤقت يسمى فيه العراق بالجمهورية العراقية الدمقراطية الاشتراكية . ويؤكد الدستور ان العراق بلد عراقي مسلم مستقل ذو سيادة وان الشعب العراقي جزء من الامة العربية.**

وينص الدستور على نظام الحكم الذي يتمثل برئيس الجمهورية والمجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس وزراء ويتمتع رئيس الجمهورية بحق سن القوانين واعلان حالة الطوارىء . وينص الدستور على ان الموارد الطبيعية في البلاد هي ملك للدولة وان حق الملكية الفردية مقدس وان كل استملاك تقوم به الدولة سيعوض تعويضا كاملا . وجاء ايضا ان الدستور يضمن حق العمل وحق التعليم المجاني والعلاج الطبي . وينص الدستور على حق الاجتماع وحق الكلام وحق التنظيم ضمن القانون ، وكذلك على حرية الدين وحرية التعبير العلمي . ويؤكد الدستور تساوي جميع العراقيين بغض النظر عن الدين والقومية واللغة والجنس وان حقوق الاكراد المشروعة تصان ضمن الدولة العراقية .

ويحظر الدستور العمل السياسي على رجال الجيش.

وتكلم رئيس الجمهورية العراقية عبد السلام عارف فاعلن ان فترة الانتقال لن تتعدى ثلاث سنوات تنتخب بعدها البلاد مجلسا وطنيا يقوم بوضع دستور دائم للبلاد واضاف انه يهدف لان تكون فترة الانتقال هذه اقصر ما يمكن واذا امكن فاشهرا او اياما . وقال ان العراق يعمل على توثيق صلاته بالدول العربية والاسلامية واعلن تأييد العراق الكامل للجمهورية العربية المتحدة وللجمهورية اليمانية .

ووصل نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الحكيم عامر الى بغداد لزيارة رسمية تستغرق ٤ ايام ويصحبه وفد يضم ٢١ عضوا وسيقوم باجراء محادثات رسمية مع القادة العراقيين .

## احتفالات موسكو
### (بقية)

**والمشاة وجنود الصواريخ ولاول مرة شاهدت الساحة الحمراء الصواريخ الجديدة «الصواريخ التوائم» التي يبلغ ارتفاع الواحد منها ارتفاع دار ذات ثلاثة طوابق، كما عرضت في الاستعراض «الصواريخ القواصة» .**

**وسبق الاستعراض مهرجان رياضي فقد عرض التلاميذ تمارين الصباح ، ورقصات جذابة وتحولت الساحة الحمراء الى مركز للرقصات الشعبية وامتاز هذا الاستعراض باشتراك عائلات رياضية ، فيها الاب والام واطفالهما .**

### اول ايار في مختلف انحاء العالم
#### كوبا

**احتفلت كوبا من اقصاها الى اقصاها بهذه المناسبة وارتفعت الاعلام الحمراء واعلام الدولة ، وصور لينين وفيدل كاسترو على مختلف الدور الحكومية والعمارات ، الى جانب الشعارات الاحتفالية وسارت في هفانا مظاهرة ضخمة بقيادة رجالات الدولة والحكومة ، والقى فيدل كاسترو خطابا هاما .**

#### براغ

**وتظاهرت جماهير تشيكوسلوفاكيا وصرح الرئيس التشيكوسلوفاكي بان بلاده معنية جدا بعلاقات السلام وجوار طيب مع المانيا الاتحادية ، وبين اهمية حلف وارسو .**

#### بلغراد

**وعرض في الاستعراض الكبير في بلغراد عاصمة يوغسلافيا السلاح الجديد الذي تلقته من الاتحاد السوفياتي . وسارت جماهير اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوغسلافية ، وعمال المصانع وممثلو الجمهوريات الاتحادية ، واستقبل المارشال تيتو ورجالات الحكومة الاستعراض .**

#### بكين

**قام اكثر من ثلاثة ملايين مواطن صيني بالاشتراك بالاحتفالات والاستعراضات لمناسبة اول ايار .**

#### فرنسا

**لم تجر في فرنسا في هذا العام مظاهرات بمناسبة اول ايار لحظر السلطات الفرنسية ذلك .**

**تدعو جماهير الشباب للاشتراك في ـ**
**الندوة الشعبية**
**للاستماع الى بيان حول**
**مؤتمر فلورنسا**
**الذي سيقدمه عضوا الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر ـ**
(اليوم الثلاثاء)
**جورج طوبي ـ عن الشبيبة الشيوعية**
**اريه يعاري ـ عن شبيبة مبام**
**وذلك في قاعة نادي العمال بيافا (قرب الساعة) الساعة ٧،٣٠ مساء .**



# وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور ايطاليا

**تل ابيب ـ** غادر مطار اللد صباح يوم الاحد الماضي وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ايطاليا ، وهو مؤلف من استر فلتسكا عضو المكتب السياسي واميل توما محرر الاتحاد وعضو اللجنة المركزية تلبية لدعوة اللجنة المركزية ، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي لاجراء محادثات بين الحزبين في القضايا المشتركة ، والقضايا العالمية عامة وقضايا الحركة الشيوعية خاصة .

وسبق ان زار وفد عن الحزب الايطالي البلاد في تشرين الاول الماضي واجرى محادثات مع الحزب الاسرائيلي نشر على اثرها بيان مشترك .

وسيغادر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي روما حال انتهاء المحادثات ، الى فرنسا ليمثل اللجنة المركزية في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الذي سيعقد في ١٤ ايار ويستمر حتى ١٧ منه .

وكان في وداع الوفد الاسرائيلي السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس وعضو المكتب السياسي الرفيق مرشه سنيه .

هذا ووصلتنا برقية من الرفيقين عضوي الوفد تفيد وصولهما الى روما وان وفدا من الحزب الشيوعي الايطالي كان في استقبالهما .

## توقيف طالب

**القدس ـ** اوقفت الشرطة صباح يوم الاحد محمد مصاروة عضو لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، وهو من اهالي كفر قرع وطالب في السنة الثالثة في كلية الحقوق .

وقام فريق من الطلاب العرب بالاتصال بالشرطة ، لمعرفة اسباب توقيفه ، فانكرت اول الامر امر توقيفه ووجوده في سجن القدس ، غير انها تراجعت واعترفت بوجوده .

ويربط البعض امر توقيفه بالاعتقالات الاخيرة في كفر قرع والمثلث .

**لجنة الشباب**
**للاخوة اليهودية العربية**
**القدس**

تعقد اليوم الثلاثاء ٥ـ٥ـ٦٤ الساعة ٨،٣٠ في قاعة بيت هحلوتسوت شارع ابن عزرا اجتماعا يتكلم فيه :

**اوري افنيري محرر هعولام هزه والشاعر عصام العباسي**

الدعوة عامة

# اضراب ١٥٠٠ ممرضة اضرابا انذاريا

**تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت ١٥٠٠ ممرضة من العاملات في ١٣ مستشفى من مستشفيات صندوق المرضى (كوبات حوليم) في مختلف انحاء البلاد الاضراب لمدة ٢٤ ساعة يوم الاحد الماضي احتجاجا على رفض مطاليبهن . وعقد خلال ساعات الاضراب اجتماعات متعددة تقرر فيها امهال هيئات صندوق المرضى عشرة ايام حتى تستجيب لمطاليبهن ، وان لم تستجب لها ستعلن الممرضات اضرابا متواصلا .**

هذا وتضامن ممرضات المستشفيات الحكومية وممرضات هداسا في القدس مع زميلاتهن فاعلن الاضراب من الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر ، واعلن انهن سيشتركن في الاضراب العام في حالة عدم استجابة مطالب ممرضات صناديق المرضى .

وجرى الاضراب بموجب قرار اللجنة القطرية للممرضات بعد ان اجلن اضرابهن شهرا كاملا بناء على وعد رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت باجراء مفاوضات مع ممثلي مراكز صندوق المرضى وتمت فعلا مقابلات في هذا الصدد كانت نتيجتها رفض مطالب الممرضات العادلة .

هذا وسيعقد الممرضات اجتماعا يوم الاربعاء المقبل في مستشفى بيلنسون .

## اضراب تباطؤ في البريد

**تل ابيب ـ اعلن خمسة الاف موظف في البريد اضراب ابطاء ، والتوقف عن العمل في الساعات الاضافية احتجاجا على اجحافهم في تقرير لجنة الستة عند تصنيف الموظفين وتدريجهم ، وعلى عدم تنفيذ الوعود التي قطعت لهم بنشر لائحة الاجور وترتيب الاقدمية**

ويقول ممثلو موظفي البريد ان خطوتهم هذه جاءت على اثر ما لاحظوه من عناد ممثلي الحكومة ، ولتأكدهم من عدم وجود امكانيات للتفاهم من جهة المسؤولين وكل محاولة ليست اكثر من اضاعة للوقت

## تأجيل اضراب المعلمين

**القدس ـ قرر اجتماع نقابة المعلمين الذي انعقد يوم الاحد الماضي حوالي منتصف الليل تاجيل اضراب المعلمين العام الذي كان مقررا اعلانه يوم الاثنين قرر التاجيل باكثرية ١٢ صوتا ضد ٩ وذلك استجابة لطلب اللجنة المركزة في الهستدروت .**

**وقد دعت ادارة النقابة بصورة مستعجلة الى هذه الجلسة الطارئة في القدس . والجدير بالذكر ان المباي والمتدينين والاحرار كانوا على** خلاف في موضوع الاضراب . اما مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين د. بتر فقد طالب باعلان الاضراب كما تقرر ، وعدم الاستماع الى الوعود التي ثبت بطلانها .

وكان تأجيل الاضراب بسبب تدخل اللجنة المركزة للهستدروت التي وعدت انهاء الامر المختلف عليه حتى الخامس عشر من هذا الشهر.

## المواطنون الدروز يحتفلون بعيد النبي شعيب

احتفلت الطائفة الدرزية في ٢٦ نيسان الماضي بعيد النبي شعيب عليه السلام ، في مقامه القائم في قرية حطين بحضور مشايخ الطائفة ورجالها وشبابها ، حيث اقاموا اقواس النصر وعقدوا حلقات الدبكة الشعبية ، والاهازيج .

واشترك رئيس الدولة في الحفلة والقى كلمة بارك المحتفلين بعيدهم ، كما استعرض كتيبة درزية .

ولقد عمت الجميع بهجة هذه المناسبة الكريمة ، واننا بدورنا نهنىء قراءنا الدروز بهذا العيد املين أن يعود على ابناء الطائفة الدرزية وجميع المواطنين وهم ينعمون بالسلام والمساواة والسعادة .

# احتفال اول ايار في حيفا

**حيفا ـ** احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا بمناسبة اول ايار ، مساء يوم الجمعة الماضي ، في قاعة سينما ميرون في حيفا ، فعقد اجتماعا احتفاليا شهده عدد كبير من العمال اليهود والعرب وقد تكلم في الاجتماع استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وزاهي كركبي عضو اللجنة المركزية وبنيامين غونين ، عضو لجنة المنطقة واستعرض الخطباء مميزات الاحتفال باول ايار في هذا العام امام انجازات العالم الاشتراكي وتحرر الشعوب وسعيها للاشتراكية وكانت كلماتهم تقاطع بتصفيق المستمعين وهتافاتهم ..

وسارت صبيحة الجمعة مظاهرة موحدة للشبيبة العاملة في حيفا ووفود الاحزاب العمالية ولجان العمال . ولفت انتباه الجماهير القسم الخاص بالشبيبة الشيوعية الذي تميز بشعاراته ونظام اعضائه وبرزت شعارات السلام والنضال ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة والحياة الافضل للشبيبة .

**عشرون سنة في معركة الشعب والطبقة العاملة**

**ترقبوا العدد الاحتفالي الموسع**
**يصدر في ١٢ صفحة**

**يوم الجمعة في ١٥ ايار سنة ١٩٦٤ بمناسبة مرور عشرين سنة على صدور الاتحاد**

- ✱ سجل تاريخي لنضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب
- ✱ مقالات وثائقية عن الجماهير العربية في اسرائيل
- ✱ مقابلات مع قراء وموزعي الاتحاد
- ✱ تحيات الصحف العالمية الشقيقة
- ✱ ادب وفن وشعر

**يوم الجمعة القادم يصدر**




**يجد القراء في هذا العدد البيان الهام الذي اصدره الحزب الشيوعي السوري الذي يلقي ضوءا على تطور الاحداث الاخيرة في سوريا . وفي هذا العدد :**

**● حديث الشهر ● دولة الدمقراطية الوطنية شكل ملائم لانتقال سوريا الى طريق التطور الاشتراكي ● اللؤلؤة ـ شعر رضوان شهال ● دراسة في الشعر ـ القسم الثاني ـ حنا نمر ● قارب بلا صياد ـ قصة اسبانية ـ ● السيدة صاحبة الكلب ـ قصة لديب عابدي ● ميشيل انجلو ...؟ سنة على ميلاده ● قضايا الشعر المعاصر ـ محمود درويش ● الانسان الجديد ـ اميل توما ● جميلة مغنية الحجاز ● هجوم رجواني مركز وجديد ـ زكي الكرمي ● حكاية ـ شعر من موسكو ● قرب الشاطىء ـ قصة من لبنان ● اغنيات من الصمود ـ محمود درويش ● الى بوليس الليل ـ شعر ـ سالم جبران ● طرائف ورسائل وانباء ● طبيب الجديد ● الوسائل الملائمة للحمل .**

**الجمعة ٨ ايار     الجمعة ٨ ايار**

**حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي**

**تدعوكم للاحتفال بالذكرى التاسعة عشرة لانتصار الجيش السوفياتي على النازية وذلك يوم السبت في ٩ ايار ١٩٦٤ في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس .**

يتخلل الاحتفال برامج فنية مختلفة .. اغاني .. رقص شعبي .. رياضة .. يانصيب .. معارض ..

**مواعيد السفر من حيفا** يوم السبت الساعة **السابعة صباحا** .. ثمن الرحلة في الباص ٧ ليرات للكبار و٣،٥ ليرة للصغار . وفي سيارات نقل مريحة ٤،٥ ليرة للكبار وليرتان للصغار ..
التسجيل في محل السيد فهد زريق شارع مار يوحنا ـ حيفا

**مواعيد السفر من الناصرة** يوم السبت صباحا

التسجيل في الاماكن التالية :

**صيدلية حاج وخوري ـ الناصرة المكتبة الشعبية ـ الناصرة نجيب الفاهوم ـ حي الميدان ـ صبيح زياد ـ الحي الشرقي ـ سليم ابو الشيخ ـ الحي الشرقي .**

**في الغابة : بوفيه عامرة .**

# تعيش «ام كلثوم» وكذب جريدة «اليوم»

نشرت جريدة «اليوم» يوم الاحد الماضي الانباء المضخمة عن مظاهرة مباي ومبام في الناصرة وقالت «ان الحماس الشديد كان باديا على اوجه المشتركين» .. الذي بلغ عددهم خمسة الاف ..

اما المظاهرة التي نظمها الحزب الشيوعي فكانت «مظاهرة فاترة» .. و«اشترك فيها ١٥٠٠ شخص سادهم الفتور لعدم تجاوب السكان معهم» ..

وقد تندر اهالي الناصرة وكل من شهد المظاهرتين على اقوال جريدة «اليوم» وكذبها وصفاقتها .. اما الحماس الشديد الذي بدا على وجوه المتظاهرين في مظاهرة مباي ـ مبام فقد راوه في وجوه المساكين الذين اجبروا على السير في المظاهرة وكانهم في ماتم . وعندما طلب منهم احد المراقبين ان يهتفوا ، صاح احدهم «تعيش ام كلثوم» .

وتبلبلت الصحف الرسمية ماذا تكتب عن اعداد «المظاهرة الشيوعية» فكتبت «اليوم» ..١٥٠٠ والجروزلم بوست ذكرت ..٣٠٠٠ والبعض ذكر اكثر .. والحقيقة يعرفها كل من شاهد المظاهرة .

وفهم مراسلنا في الناصرة ان خبر «المظاهرة الفاترة» لم يكن مصدره مراسل اليوم في الناصرة فقد فبركه محررو «اليوم» في مكاتبهم !!

# بن غوريون يثير عاصفة ضد اشكول داخل مباي

**تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن اشكول في رسالة له ارسلها يوم السبت الماضي لجماعة لافون المجتمعين في كيبوتس خلده لاتخاذ قرار حاسم حول مستقبلهم في مباي انه «لا يرى قرار عزل لافون الا امرا يعود الى التاريخ ولا يوجد لهذا القرار اي مفهوم اليوم» . وتوجه اشكول لجماعة «من هايسود» (جماعة لافون) للرجوع للنشاط المنتظم في هيئات مباي ووعد باسمه وباسم رفاقه ان «يقدم كل مساعدة وان يلقي بكل ثقله من اجل هذا الامر» .**

وجاء في الانباء ان رسالة اشكول كتبت باطلاع ومعرفة الوزراء جولدة مئير وزلمان اران وبنحاس سفير وابا ايبان ، وكذلك رئيس الكنيست لوز وموشيه شاريت ، وسكرتير الهستدروت بيكر ورئيس بلدية تل ابيب نمير واخرين .

وقد تلقت جماعة لافون هذه الرسالة بترحاب متحفظ وصرح البروفسور روتنشترايخ ان التصريحات تختبر بالواقع وقرروا عدم الخروج من المباي ولكن الاستمرار باصدار جريدتهم «من هايسود» .

### عاصفة بن غوريونية

وما ان نشر نبا الرسالة حتى سارع بن غوريون الى التنديد بهذه الخطوة فكتب الى سكرتير مباي طالبا عقد اجتماع لهيئات مباي لبحث رسالة اشكول وذكر «انه لا يوجد انسان يمكنه ان يفرض رايه على الحزب» . وتضمنت رسالة بن غوريون تهديدات خفية وغمز بانه سيثير من جديد قضية لافون ...

وعقدت سكرتيرية مباي في حيفا باشتراك الوزير الموجي وابا حوشي اجتماعا لبحث رسالة اشكول ولتاييد موقف بن غوريون .

وفي هذا الوضع عقدت جلسة صاخبة لمكتب حزب مباي ، وللخروج من الازمة اكتفى المكتب وبعده السكرتارية بتسجيل تصريح لاشكول جاء فيه ان الرسالة التي ارسلها لجماعة «من هايسود» ارسلت باسم ليفي اشكول فقط وبمعرفة عدد من الرفاق وبينهم عدد كبير من اعضاء السكرتارية ، ولكن الرسالة لم ترسل ابدا باسم اية هيئة حزبية ..

واعلن سكرتير المباي روبين بركات في اجتماع السكرتارية الذي قرا فيه تصريح اشكول ان سكرتارية الحزب لم توافق على شيء ولم ترفض شيئا وانما سمعت تصريح رئيس الحكومة .

وقد اعتبرت جماعة بن غوريون هذه النتيجة كسبا لها ..**وتؤكد جماعة لافون** العزل قد ابطل ضمنا ومعنويا انها احرزت بهذا كسبا اذ ان وان لم يبطل شكليا .

وتقول الاوساط المطلعة ان حملة بن غوريون وجماعته على اشكول الان جاءت لتكبل ايدي اشكول قبل زيارته للولايات المتحدة، ولتفرض عليه مواقفها المتمسكة بمحور بون ـ باريس

واعلن الان ان رئيس الوزراء قد دعا شمعون بيرس لمرافقته في زيارته للولايات المتحدة .

## خروشتشوف يحذر امريكا ـ بقية

شعوب الارض .

ان ثمة زعماء يعتقدون ان اسس التعايش السلمي تسري على الدول الكبرى ، اما الدول الصغرى فيمكن تهديدها ، وعدم احترام سيادتها ، واستقلالها والتدخل في شؤونها ، وانهم **ليخطئون خطا كبيرا في ذلك**

وان الاتحاد السوفياتي لن يوافق ابدا على مفهوم من هذا القبيل للتعايش السلمي .اننا سنناضل بفعالية ضد القائمين بسياسة عدوانية كهذه .

### تنبيه الولايات المتحدة

واقول : ان الاتحاد السوفياتي يؤيد اسس كوبا الخمسة تأييدا تاما . وتثور اليوم في الولايات المتحدة ضجة من تسرب طائرات التجسس الامريكية الى الاجواء الاقليمية الكوبية ، ومنهم من يحاول ان يعزو ذلك الى الزعم بان ثمة اتفاقا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . **هذا** إختلاق احمق . ان اتفاقا من هذا النوع لا وجود له ولا يمكن ان يوجد . ولن يبرم الاتحاد السوفياتي اتفاقا مع دولة اخرى كبيرة او صغيرة ، اذا كان ذلك الاتفاق يجر الى الاضرار بدولة ثالثة .

واضاف خروشتشوف : لقد اعلنا دائما ونعلن مرة اخرى ان الاستمرار بتهديد كوبا ، والمساس بسيادتها ، والتسرب الى اجوائها الاقليمية ، كل هذه الامور تؤدي الى نتائج وخيمة ، وستكون كارثة على كل من يديرون سياسة استفزاز وعدوان على كوبا .

كنا نود ان نحذر اللاعبين بالنار الى انه من الاجدر بهم ان يفهموا انهم في تخريبهم اسس التعايش السلمي ، وفي ابدائهم عدم احترام للاقطار الاخرى ، انما يدفعون العالم الى حرب ، ويجرون شعوبهم الى ماساة .

واستعرض رئيس الحكومة السوفياتية في اول خطابه الانجازات الكبرى التي احرزها الشعب السوفياتي ، باني الشيوعية ، وابرز العلاقات الوثيقة بين الشعب وحزبه وتصميمه العنيد على مواصلة الطريق التي رسم معالمها لينين للوصول الى انتصار الشيوعية.

## حادث مؤسف

وقع حادث مؤسف يوم الجمعة الماضي في شارع الحريري بحيفا ادى الى وفاة طفل يبلغ السنة والسبعة اشهر ، ابن السيد وحش خوري .

فقد دهسته سيارة اجرة كان يقودها السيد جورج اندريا وكان يسير بها الى الخلف محاولا ايقافها امام بيته في شارع الحريري .

اننا نقدم تعازينا الحارة الى آل الطفل وخاصة امه ابيه لهذه الفاجعة المؤلمة ، ونطالب بلدية حيفا ان تضع حواجز في مدخل الزقاق الفرعي لشارع الحريري حيث دهس الطفل لتمنع دخول السيارات الى هذا الزقاق حيث يلعب اطفال الحي .

**ايها الشباب ! اشتركوا في الرحلة التي يقيمها اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا الى غابة الجيش الاحمر في جبال القدس احتفالا بالذكرى التاسعة عشرة لانتصار الجيش السوفياتي على النازية . وذلك يوم الجمعة الموافق ٨/٥/٦٤**

**السفر الساعة الثانية بعد الظهر من نادي الشبيبة في درج الوادي رقم ١٦ .**